

رئيس المجلس التشريعي لـ "البرلمان":

## الاحتلال فشل في كسر إرادة شعبنا وفرض معادلة جديدة على المقاومة الفلسطينية

### مصر الجديدة تخطونحو استعادة دورها الريادي لاستنهاض الأمة

#### الهيمنة الأمريكية.. لن تطول

وانتقد دويك الصمت والتباطؤ الدولي في التعاطي مع التصعيد الصهيوني الأخير كونه يشكل غطاء للعدوان الصهيوني، عازيا إياه إلى التحكم الأمريكي في الشؤون الدولية، مشددا على أن الهيمنة الأمريكية لن تستمر طويلا وأن الاحتلال لن يسعد بدوام الدعم الأمريكي إلى الأبد. وتابع قائلا: "أمريكا في مرحلة السقوط الآن، ومرحلة السقوط التي تعيشها ستعكس مستقبلا، ونحن أحيانا ننسرع النتائج، ولكن الحقيقة أن مرحلة التغيير قائمة ومتفاعلة، وأن العالم في طريقه إلى التغيير بإذن الله".

جديدة على المقاومة الفلسطينية، مشددا على أن أهداف الاحتلال لم تتحقق خلال جولة التصعيد الأخيرة على غزة.

دائما، وهي قاعدة التلاحم مع الأمة وقضاياها وعلى رأسها القضية المركزية، قضية فلسطين، وشعب فلسطين، وسوف يتفاعل دورها الريادي بإذن الله خلال المرحلة المقبلة".

#### الجامعة العربية.. روح جديدة

وأشار دويك إلى أن الجامعة العربية تنطلق اليوم بروح جديدة مبنية على نبض الجماهير والشعوب العربية بما يحقق آماني الأمة وطموحاتها وتطلعاتها في غد مشرق حر وعزیز



أكد د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي أن الاحتلال فشل في كسر إرادة شعبنا الفلسطيني وفرض معادلة

بوزير الخارجية المصري نبيل العربي كونه رجل فذ خرج من رحم معاناة الشعب المصري، معربا عن أمله في أن يشكل الموقف المصري المشرف تجاه العدوان الصهيوني على غزة بداية حقيقية لرجوع مصر إلى حضن الأمة العربية واستعادة دورها التاريخ والقومي المعروف في استنهاض والارتقاء بواقع الأمة ومواجهة التحديات التي تعصف بها. وتابع: "مصر عادت إلى القاعدة التي تنطلق منها

### الصمت الدولي غطاء

### للعُدوان.. والهيمنة الأمريكية على القرار الدولي لن تطول

#### إفشال التقارب الداخلي

وأضاف دويك في حوار مع "البرلمان" أن العدوان الصهيوني يشهد في كل مرة يحدث فيها تقارب فلسطيني فلسطيني، وأن آلة الحرب الظالمة تبدأ دورتها في نزف الدم الفلسطيني والاعتداء عليه مع كل محاولة فلسطينية للشمول وإنهاء حالة الانقسام النكد بين الضفة والقطاع.

#### مصر الجديدة.. نحو دورها الريادي

وأبدى دويك تفاؤله بالدور المصري المنتظر خلال المرحلة المقبلة، مشيدا في الوقت نفسه

### دعت لتجهيز ملفات قضائية لملاحقة قادة الاحتلال

### رئاسة التشريعي تطالب القادة

### العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية تجاه شعبنا

طالب د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي القادة العرب والمسلمين بتحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية والوطنية تجاه الشعب الفلسطيني المنكوب وخص بالذكر المشير طنطاوي رئيس المجلس العسكري الأعلى في مصر، والإصرار على طرح تقرير غولدستون والجرائم الدولية التي يرتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة على جدول أعمال الجمعية العامة القادم تمهيدا لإحالة تلك الجرائم الدولية التي يقتربها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الأعزل إلى المحكمة الجنائية الدولية. وطالب بحر في مؤتمر صحفي الأحد (١٠-٤) الأمم المتحدة وعلى رأسها بان كي مون بتحمل مسؤولياته الإنسانية أمام تلك المجازر البشعة بحق شعبنا، داعيا



والدولية بالعمل على توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها العدو الصهيوني المجرم في قطاع غزة وتجهيز ملفات قضائية تمهيدا لملاحقة مجرمي الاحتلال أمام المحاكم الدولية.

محكمة خاصة بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني تحقيقاً للعدالة الدولية». وطالب بحر كافة الهيئات والمؤسسات والمنظمات الحقوقية الفلسطينية والإقليمية

#### هل يملك «غولدستون»

#### تبييض صفحة الاحتلال بجرة

#### قلم؟ (تقرير)

5

#### اللجنة السياسية في المجلس

#### التشريعي : أداء متميز تعززه رؤية

#### سياسية نافذة (تقرير)

3

#### نواب التشريعي .. عمل متواصل

#### وجهد مثابر وعطاء لا ينضب

#### (تقرير)

6

#### تطبيق قانون الزكاة يخفف من

#### الضائقة الاقتصادية ويحل مشاكل

#### الفقر والبطالة (حوار)

4



اللجنة الاقتصادية بالتشريعي تبحث سبل تفعيل تطبيق قانون الزكاة

2



يستغل انشغال العالم بالثورات العربية

## د. أبو حلبية: الاحتلال يشدد من هجمته

### واعتداءاته على القدس

وأشار إلى أن العدو الصهيوني يستغل إشغال العالم بحربه الظالمة على قطاع غزة وانشغال هذا العالم بالثورات في المنطقة العربية ليشدد من هجمته ويسرع من وتيرة اعتداءاته الإجرامية على كل شيء في مدينة القدس وعلى مسجدها الأقصى المبارك ومقدساتها وعلى أهلنا المقدسيين.

وأوضح أن خطورة هذه الهجمة المسعورة تكمن في تكثيف وتصعيد التدنيس والاقتحام للمسجد الأقصى المبارك، وتكثيف الاستيطان الصهيوني في داخل القدس وفي محيطها، وهدم منازل أهلنا المقدسيين ومصادرة أراضيهم وعقاراتهم وتهجيرهم خارج هذه المدينة المقدسة، وتصعيد حملة الاعتداء بالاعتقال والاعتداء بالضرب المبرح على المقدسيين وخاصة أطفالنا البواسل في أحياء بلدة سلوان وغيرها .

واستعرض أبو حلبية الاعتداءات الصهيونية في القدس، مبينا تواصل الانتهاكات الصهيونية للمسجد الأقصى المبارك من خلال هدم منازل وعقارات واستيلاء عليها، وتواصل النشاط الاستيطاني الصهيوني، إضافة إلى اعتقالات ومحاكمات في القدس، وصولاً إلى مضاعفة الاعتداءات الصهيونية بالقتل والضرب.

حذر النائب د. أحمد أبو حلبية مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي من خطورة ما يقوم به العدو الصهيوني من تسريع وتيرة اعتداءاته في مدينة القدس لفرض أمر واقع على الأرض لتهويد هذه المدينة المقدسة مستغلاً انشغال العالم بالواقع الجديد في المنطقة العربية لتنفيذ عدوانه الغاشم على قطاع غزة.

ودعا النائب أبو حلبية -خلال المؤتمر الصحفي الشهري حول انتهاكات الاحتلال لمدينة القدس- المقاومة الفلسطينية وأهلنا المقدسيين إلى الاستمرار في مقاومتهم للاحتلال الصهيوني وفي صمودهم وثباتهم البطولي في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لهدم منازلهم والاستيلاء عليها وتهجيرهم وتهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها وآثارها الإسلامية والمسيحية.

وطالب أبو حلبية العرب والمسلمين وأحرار العالم والمحاكم الدولية والوطنية والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان في العالم بضرورة السعي الحثيث لتشكيل لجنة تحقيق دولية في الجرائم الصهيونية في مدينة القدس، وملاحقة هذه الجرائم محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة.

## د. بحر يدعو مجلس اللوردات البريطاني

### لرفض قانون يحدّ من ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة

البريطانية تثبت يوماً بعد يوم أنها ديمقراطية مزيفة وتستمرئ سياسة المكايل المتعددة بحسب اختلاف مصالحها وتذبذب وجهه سياساتها، مؤكداً أن السياسة البريطانية فقدت قيمتها الأخلاقية ومضامينها الإنسانية وأضحت ملحقاً لسياسة الإدارة الأمريكية ومطية لإرادة الكيان الصهيوني.

وطالب بحر مجلس اللوردات البريطاني برفض هذا القانون الذي يشكل تبريراً لارتكاب مزيد من الجرائم الصهيونية بحق المدنيين الفلسطينيين. ودعا بحر الجاليات العربية والإسلامية والمؤسسات الحقوقية وكل الأحرار في بريطانيا إلى بلورة فعاليات وتحركات ضاغطة لحمل مجلس العموم البريطاني على التراجع عن هذا القانون وعدم التلوث بملوثات السياسة التي تعمل على تشويه الصورة البريطانية في عيون الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية.

واختتم بحر بيانه بدعوة البرلمانات العربية والإسلامية، والبرلمان الأوروبي، لاتخاذ مواقف مسئولة مشفوعة بتدخل فاعل لحث مجلس العموم البريطاني على التراجع، وإجبار الحكومة البريطانية على تعديل سياستها المنحازة للكيان الصهيوني وضرورة التحلي بالتوازن المطلوب فيما يخص الصراع الفلسطيني - الصهيوني.

دان د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي مصادقة مجلس العموم البريطاني على مشروع قانون يحد من ملاحقة مجرمي الحرب الصهاينة، مؤكداً أن ذلك يأتي استجابة للضغوط الصهيونية ورضوخاً لنوازع الهيمنة والعجرفة الصهيونية التي ترغب في إبقاء دولة الكيان الصهيوني فوق القانون الدولي وكل المبادئ الأخلاقية والأعراف والمواثيق الإنسانية.

ووصف بحر في بيان صحفي الأربعاء (٦-٤) مصادقة مجلس العموم البريطاني على مشروع القانون بأنه أمر مشين ومنحاز وذو نكهة صهيونية بغیضة ويمثل وصمة عار في جبين الديمقراطية البريطانية، معتبراً ذلك تنكراً لكل القيم الديمقراطية ومبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكافة مواثيق وشرائع حقوق الإنسان.

وأشار بحر إلى أن هذا القانون يحمل أبعاداً خطيرة لجهة التشريع غير المباشر لجرائم الحرب الصهيونية التي ارتكبت إبان الحرب الغاشمة على غزة نهاية عام ٢٠٠٨م، ومساعدة مجرمي الحرب الصهاينة على الإفلات من يد العقاب وطائلة الحساب والمسؤولية الجزائية، وتشجيعهم على ممارسة مزيد من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بحق أبناء شعبنا. وشدد بحر على أن الديمقراطية

## زارت وزارة الاقتصاد

## اللجنة الاقتصادية بالتشريعي تبحث سبل تفعيل تطبيق قانون الزكاة

ويصرف له راتب شهري وأن يكون المجلس من المهنيين والمتخصصين ، بالإضافة إلى تعديل نص القانون بحيث يشير إلى أن مجلس الإدارة مجلس تنفيذي بحث ويتقاضي راتباً شهرياً، مع ضرورة الفصل بين مجلس الإدارة ومجلس الأمناء .

وفي نهاية اللقاء أكد النائب عدوان على ضرورة البدء الفعلي في تطبيق هذا القانون بالإمكانات المتاحة بحيث يتم انتداب النائب جمال نصار بالتنسيق والمتابعة مع د.مازن هنية لتذليل أي عقبات بهدف البدء الفعلي في التنفيذ .

إلى ذلك زار وفد من اللجنة الاقتصادية بالتشريعي وزير الاقتصاد الوطني د. علاء الرفاتي ، مهتماً بإياه بتوليه وزارة الاقتصاد .

وضم الوفد د. عاطف عدوان رئيس اللجنة ود. سالم سلامة ود.خمس النجار ، وناقش الوفد مع الوزير العديد من القضايا الاقتصادية الهامة حيث وعد الوزير بمتابعتها ، مؤكداً أنه يصدر ترتيب الأمور والملفات لوضع الأمور في نصابها الصحيح .

من أصل خمسة عشر عضواً، مشيراً إلى أن القانون لم يوضح بشكل جلي العلاقة بين الزكاة والضريبة، وهل سيعفي دافع الزكاة من دفع الضريبة ومقدار النسبة في ذلك.

وقدم هنية عدة مقترحات من أجل تفعيل العمل داخل الهيئة ومن أهمها العمل على إعادة تشكيل مجلس الأمناء بنظرة معمقة وضخ دماء جديدة فيه وفق معايير تضمن سير العمل بشكل جيد، فضلاً عن أن يكون مجلس الإدارة متفرغاً للعمل بنسبة ١٠٠٪

معمقة وضخ دماء جديدة فيه وفق معايير تضمن سير العمل بشكل جيد، فضلاً عن أن يكون مجلس الإدارة متفرغاً للعمل بنسبة ١٠٠٪



إدارة تنفيذية مهنية متفرغة ولها راتب شهري وعدم تفرغ أعضاء مجلس الأمناء بشكل يمنحهم إعطاء دفعة قوية لتطبيق القانون علاوة على أن مجلس الأمناء لم يبق منه إلا تسعة أعضاء

وإعداد مقترح للهيكل التنظيمي لهيئة الزكاة يتصف بالمرونة، وإعداد المسميات الوظيفية، والوصف الوظيفي للوظائف الإدارية المعتمدة في الهيئة.

واستعرض هنية بعض العقبات التي كان لها سبب مباشر في تأخير تنفيذ القانون مثل وجود نوع من أنواع الشبه بين مجلس الإدارة ومجلس الأمناء في نصوص القانون والحديث عن

مجلس الإدارة في القانون كشكل من أشكال مجلس الأمناء ما أدى إلى إيجاد نوع من الحيرة والتعارض في العمل ، إضافة إلى عدم وجود

بحث اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي مع د.مازن هنية رئيس مجلس أمناء هيئة الزكاة سبل تفعيل تطبيق قانون الزكاة الذي أقره المجلس التشريعي في العام ٢٠٠٨، وذلك بحضور رئيس اللجنة الاقتصادية النائب د.عاطف عدوان، وجمال نصار ، ود.أحمد أبو حلبية، ود. يوسف الشرافي، ود.يونس الأسطل ، ود.خمس النجار.

وأوضح د. عدوان أن المجلس التشريعي أقر قانون تنظيم الزكاة لما له فائدة عظيمة على الأسر المحتاجة والفقيرة، مبيناً أن التشريعي قد وضع القانون وحدد الخطوات التي ينبغي أن تسير عليها عمل الهيئة.

من جهة أوضح د. هنية أن قانون الزكاة الذي أقره المجلس التشريعي هو أحد أشكال ممارسة الشريعة الإسلامية بشكل متدرج ولطيف، موضحاً أنه تم إنجاز جملة من الإجراءات بعد أن تم تكليفه برئاسة مجلس أمناء هيئة الزكاة، ومنها إعداد لائحة تنظيمية لمجلس أمناء هيئة الزكاة، ولائحة تنفيذية لقانون الزكاة،

دعا لتوفير الآليات اللازمة وتحشيد الموقف الدولي لإنجاح القرار

## د. بحر يرحب بدعوة الجامعة العربية فرض حظر جوي

## فوق قطاع غزة ويعتبرها خطوة متقدمة في الاتجاه الصحيح

عنها، والدفع باتجاه فتح معبر رفح بشكل كامل، واستصدار قرار من مجلس الأمن بهذا الخصوص.

ودعا بحر الجامعة العربية إلى التحرك في مختلف المحافل الدولية لضمان تنفيذ توصيات تقرير غولدستون وعرضه على مجلس الأمن ومؤسسات الأمم المتحدة تمهيداً لعرض قادة الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية كي يلقوا جزاءهم العادل لقاء ما اقترفته أيديهم من جرائم بحق المدنيين الفلسطينيين.

٤) أن هذا القرار يشكل خطوة متقدمة في الاتجاه الصحيح، وبداية الطريق نحو عزل الكيان الصهيوني دولياً، داعياً الجامعة العربية إلى سرعة تنفيذ القرار والعمل على توفير الآليات اللازمة لتنفيذه وتحشيد الموقف الدولي لإنجاحه بهدف حماية الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال خلال المرحلة المقبلة. وشدد بحر على ضرورة قيام الجامعة العربية بالعمل الفوري على تنفيذ قرار فك الحصار وإعادة الإعمار الصادر

أعرب د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عن ترحيبه بالموقف الصادر عن جامعة الدول العربية الذي قرر تكليف المجموعة العربية في الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن لوقف العدوان على قطاع غزة، وفرض حظر جوي على الطيران العسكري الإسرائيلي في أجواء القطاع لحماية المدنيين الفلسطينيين من جرائم الاحتلال الصهيوني. وأكد بحر في بيان صحفي الاثنين (١١-

## وفد برلماني يطمنئ

## على صحة النائب أبو حلبية

## لجنة التربية بالتشريعي

## تتفقد قاعات امتحان مزاولة المهنة للأطباء

النجار، ود. يوسف الشرافي.

وفي سياق آخر زار وفد برلماني كبير برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي مستشفى الشفاء بغزة للاطمئنان على صحة النائب أحمد أبو حلبية بعد وعكة صحية ألمت به اليوم.

وكان في استقبال الوفد مدير المستشفى مدحت عباس والطاقم الطبي في مشفى الشفاء.

تفقد وفد من لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي قاعات امتحان مزاولة المهنة للأطباء، معبرين عن تقديرهم لما تبذله وزارة الصحة وإدارة مستشفى الشفاء من جهود كبيرة لتحسين مستوى طلبة الامتياز والارتقاء بالكادر الطبي في مشفى الشفاء.

وضم الوفد كلا من د. عبد الرحمن الجمل، ود. سالم سلامة، ود. خمس



## كلمة البرلمان

صلاية المقاومة  
وتراجع الاحتلال

د. أحمد محمد بحر



لم يعد هنالك مجال للشك في أن المقاومة الفلسطينية استطاعت كبح جماح التصعيد الصهيوني وإفشال مخططات العدو الذي أراد خلط أوراق غزة وإرباك جبهتها الداخلية وفرض قواعد لعبة جديدة على مقاومتها وتركيب أهلها وحملهم على القبول بمقتضيات الأمر الواقع المعاش تحت رحمة القرار والهيمنة الصهيونية.

اعتقد العدو الصهيوني أن ترسانته العسكرية قادرة على إرهاب شعبنا واستنزاف مقاومته إلا أن حساباته كلها انقلبت رأسا على عقب، وبات يستجدي التهدة عندما أضحى مليون صهيوني تحت خط نيران صواريخ المقاومة في الملاجئ جنوب الكيان الصهيوني.

كما فشل العدو الصهيوني في حرب الفرقان فقد فشل في معركة التصعيد الأخيرة، وسيكون مصيره الفشل في سياق أي معركة قادمة بإذن الله، ولن يتجرع حين

يفكر بأي حماقة جديدة ضد شعبنا إلا مرارة الخسارة الكاملة والخذلان التام.

يخطئ العدو حين يعتقد أنه قادر على فرض إرادته بالقوة الغاشمة أو بامتلاك سلاح التصعيد بين الحين والآخر، فالدماء الفلسطينية التي ما فتئت تراق في ميادين الشرف والبطولة لا تكسرهما أو تفت في عضدها بقدر ما تزيدها قوة على قوتها، وثباتا على ثبات، وصمودا فوق صمود، وتجعلنا أكثر إصرارا على التمسك بحقنا في المقاومة حتى النصر والتحرير، وأكثر تمسكا بحقوقنا المشروعة وثوابنا الوطنية غير القابلة للمساومة أو التفریط في أي وقت من الأوقات وتحت أي ظرف من الظروف.

إن الحقيقة الأهم التي أدرکها العدو الصهيوني إبان جولة التصعيد الأخيرة أن عهد العريضة المفتوحة والقدرة على فرض أجندة البطش والعدوان وشروط ومحددات الصراع من طرف واحد قد ولت، وأن قوى المقاومة قد استخلصت عبر ودروس الماضي والحاضر، وأدارت معركة التصعيد بجدارية وحكمة واقتدار، وتمكنت من إرباك ساسة العدو وإجبارهم على التعاطي مع منطق التهدة المتبادلة والمتزامنة غير الخاضعة للتفسير الصهيوني.

للمرة الأولى تتخذ قوى المقاومة مواقف موحدة في مواجهة التصعيد الصهيوني، وتجنح إلى التنسيق في رسم خطواتها وتحركاتها ومواقفها ما أسهم في كسب الجولة الأخيرة وتجنب شعبنا نيران الفجور والعدوان الصهيوني.

وكان لافتا أن الإجراءات والاحتياطات الأمنية التي اتخذتها قوى المقاومة كانت مشددة، ما حرم الاحتلال من فرصة اقتناص المقاومين وخفض بنك أهدافه الذي يتفاخر به إلى أدنى المستويات.

وفوق ذلك كله، بدا الموقف الشعبي في أروع تجلياته، فقد توحّد الشعب والمقاومة في خندق واحد، وباتوا على قلب رجل واحد في مواجهة العدوان الصهيوني، وأفشلوا مخططات قادة الاحتلال الذين راهنوا على دق الأسافين وإحداث الشروخ بين المقاومة وأبناء شعبها، فكانت وحدة الموقف، وروعة المشهد الذي تلاحمت فيه كافة شرائح شعبنا في بوتقة مواجهة العدو والتراص في وجه مخططاته الحاقدة.

لقد اعتقد العدو الصهيوني أن منظومة «القبة الحديدية» قادرة على حماية حدوده الجنوبية، وأن قوى المقاومة سيسكنها الخوف من تداعيات تهديداته الدائمة وتلويحاته المتكررة بشن حرب على غزة وضرب مقاومتها، وسرعان ما ترضخ لشروطه الجديدة، إلا أن تكتيكات الأداء والمواقف التي مارسها قوى المقاومة فاجأته ووضعته في زاوية حرجة لا يحسد عليها، بدليل تصريح باراك وإعلانه أمام المملأ: أننا ملتزمون بالتهدة.

لقد أدرك العدو الصهيوني أنه لم يعد مطلق اليدين، وأن عدوانه له ثمن، وأن المرحلة القادمة لن تستنسخ يده الطولى التي بطشت بشعبنا طيلة المرحلة الماضية، فاضطر للجواب مع جهود التهدة صاغرا، وأضحى مطاطن الرأس أمام الأصوات العنترية التي تحرّضه لضرب غزة والإثخان في أهلها، لا يستطيع أن يجد لصواريخ المقاومة صرّفا ولا حلا.

غزة سوف تبقى غزة رغم أنف الصهاينة الحاقدين- وستبقى مقاومتها نبراسا لكل أبناء شعبنا في مسيرنا المبارك نحو النصر والتحرير والاستقلال.

فمزيّا من العطاء.. مزيّا من الوحدة والتوحد في خندق المقاومة.

«إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص»

## اللجنة السياسية في المجلس التشريعي تحت مجهر "البرلمان"

## أداء متميز ونشاط دؤوب تعزّزه رؤية سياسية نافذة



د. البردويل: تواصلنا داخليا وخارجيا لخدمة مصالح شعبنا وقضيتنا.. ووضعا خطة لدعم الوحدة الوطنية والمصالحة الداخلية وكسر الحصار



د. الحية: أصدرنا وتابعنا تقارير سياسية ودعمنا الملفات الوطنية الهامة.. واللجنة أعدت رؤية لمراجعة بعض التشريعات لتحقيق الانسجام بين السلطات الثلاث

وترسم اللجنة السياسية في المجلس التشريعي السياسة العامة للسلطة الوطنية تشريعا، وتراقب الأداء السياسي للسلطة الوطنية ومدى التزامها بمبادئ الحكم الرشيد. "البرلمان" سلّط الضوء على أداء اللجنة السياسية في المجلس التشريعي، ووضعتها تحت المجهر، وأعدت التقرير التالي.

تعتبر اللجنة السياسية من اللجان الأساسية في المجلس التشريعي، وتبرز مهامها في متابعة التطورات السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية وتقديم الرؤية المناسبة لدعم الفلسطينيين وتعزيز صمودهم وتميز أدانهم السياسي.

## إصدار ومتابعة التقارير السياسية

د. خليل الحية رئيس اللجنة استعرض أهم إنجازات اللجنة وطبيعة عملها خلال العام الماضي، مبينا أن لجنته تابعت العديد من الملفات والقضايا السياسية الهامة وذات الأولوية لأبناء شعبنا الفلسطيني وتولت صياغتها في عدد من التقارير التي تم تقديمها في جلسات المجلس التشريعي وأقرت بالإجماع.

وأشار النائب الحية إلى أن من تلك التقارير تقرير حول المفاوضات المباشرة لجلسة المجلس بتاريخ ٢٠١٠/٨/٣١، حيث أكدت اللجنة أن هذه المفاوضات مرفوضة شكلا وموضوعا، وأنها تشكل حيلة جديدة في الالتفاف على إرادة الشعب الفلسطيني وهي إما بدواعي: موافقة لجنة المتابعة العربية أو بموافقة الرباعية الدولية أو إجماع القيادة الفلسطينية بمسمايتها المختلفة، وأنها في المجمل لا طائل منها وخاضعة لضغوط الطرف الأقوى ووفقا للمصالح الصهيونأمريكية، حيث أوضح التقرير أن العرب تركوا قضية فلسطين ليس للفلسطينيين ككل وإنما لفئة ذات أفق ضيق اسمها أنصار» المفاوضات خيار استراتيجي».

ولفت الحية إلى تقرير آخر للجنة السياسية يتعلق بملف كسر الحصار حيث رأت اللجنة أن الحصار انحسر بعد أحداث أسطول الحرية، وأن الدولة الصهيونية تحاول شرعنة هذا الحصار والتحايل على الدول الغربية بالسماح بدخول بعض البضائع.

وأضاف أن اللجنة أعدت تقريرا قدمته لجلسة خاصة للمجلس التشريعي حول قانون الولاء الصهيوني الجديد وخطورته على الفلسطينيين حيث عرضت اللجنة في تقريرها أصل اكتساب الجنسية الصهيونية وأثر هذا القانون على الوجود الفلسطيني في الخط الأخضر وتسهيل مبادلة الأرض والسكان والذي يعزز وجود دولة يهودية عنصرية، مؤكدا أن التقرير أقر بالإجماع بعدما أثاره النواب بالمداخلات وافقت توصياته العشرين توصية.

وبين الحية أن لجنته قامت، بالإضافة إلى ذلك، بمتابعة التقارير الحكومية السياسية مثل (تقرير حول الموقف السياسي للحكومة للعام ٢٠٠٩م وتقرير حول دور الحكومة في مجال الحكم وتقرير حول مجزرة أسطول الحرية). وذكر أن اللجنة قامت بمتابعة التقرير السياسي الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠١٠/٩/١٩ والذي استعرضت فيه

الحكومة مواقفها السياسية خلال النصف الأول من العام ٢٠١٠م.

## متابعة الملفات الوطنية

من جهته أشار النائب د. صلاح البردويل مقرر اللجنة إلى متابعة اللجنة للعديد من الملفات الوطنية مثل ملف المصالحة الفلسطينية بعد اجتماع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مع وزير المخابرات المصرية عمر سليمان، ثم الاجتماع مع وفد حركة فتح برئاسة عزام الأحمد والاتفاق على بعض الملفات والتفاهات.

وبين أن اللجنة استنكرت التطبيع الفرنسي بين الكيان الصهيوني ووزارة التربية والتعليم العالي في رام الله والذي يعمل على تمبيع الشخصية الفلسطينية والإساءة إليها.

وأشار البردويل إلى أن اللجنة عقدت اجتماعا هاما ناقشت فيه إقرار الحكومة الصهيونية قانون الولاء للدولة اليهودية ( لغير اليهود) والذي يمس وجود ومكانة الأخوة الفلسطينيين في أراضي الـ ٤٨ والعائلات المتصاهرة معها بما يسمى (لم شمل العائلات) والذي يطال ٢٥ ألف شخص، بما يجعل السكان الفلسطينيين الأصليين كأنهم عابروا سبيل يسهل طردهم منها.

## تواصل داخلي وخارجي

ولفت النائب البردويل إلى أن اللجنة السياسية في المجلس التشريعي كانت حريصة على التواصل مع وزارة الشؤون الخارجية والعمل على تبادل الخبرات والمطبوعات معها.

وأضاف: «قمنا بجهد مشترك للدفع بالعمل بالقوانين والمواثيق الدولية الداعمة للحقوق الفلسطينية، ومتابعة الوفود البرلمانية والسياسية الوافدة لقطاع غزة وخاصة الزائرة للمجلس التشريعي التي تدعم الحقوق السياسية الفلسطينية والتي كان لها صدى إعلاميا واسعا حيث أكدنا لها أن الحصار سياسي وأن قضيتنا سياسية بامتياز وليست قضية مساعدات إنسانية».

## مراجعة القوانين والتشريعات

وأكد د. الحية أن اللجنة أعدت رؤية لمراجعة قانون السلك الدبلوماسي رقم (١٣ لعام ٢٠٠٥م) والمقرّر من المجلس التشريعي عام ٢٠٠٥م والذي ينظم العمل الدبلوماسي في الخارج.

وأعرب الحية على أمله في مراجعة بعض التشريعات الفلسطينية المقررة بما يحقق الانسجام بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، والتي تنظم الحياة

الفلسطينية، وخاصة القانون الأساسي، والنظام الداخلي، وقانون السلك الدبلوماسي، وقانون الأحزاب الفلسطيني، مشددا على ضرورة سن القوانين والتشريعات التي تشرّع وتحمي المقاومة وتحافظ على الحق الفلسطيني.

## خطة عام ٢٠١١م

إلى ذلك أكد د. الحية أن اللجنة السياسية وضعت خطة عملها للعام ٢٠١١م انطلاقا من أهدافها ضمن استراتيجية المجلس التشريعي الفلسطيني بما يحقق السلم الأهلي وأمني شعبنا كاملة وبما يمثل انطلاقة رائدة في عمل المجلس.

من جهته أوضح د. البردويل أن اللجنة وضعت آليات لتطبيق خطتها للعام ٢٠١١م في ضوء قيامها بورشات عمل والتي تركز على دراسة الحالة الفلسطينية السياسية والاستفادة منها في رسم السياسات العامة للسلطة وعمل جلسات تقصي الحقائق حول بعض القضايا السياسية الفلسطينية وتفعيل الزيارات الميدانية الداخلية للحركات السياسية المحلية والمؤسسات الدولية والقناصل والممثلات العربية والإسلامية والدولية كحراك أساسي وتفعيل دائم للقضية الفلسطينية، إضافة إلى حماية السلم الاجتماعي وصون وحدته الداخلية واعتباره واجبا دينيا ووطنيا، ودعم المصالحة السياسية الفلسطينية وإيجاد قواسم مشتركة للحياة السياسية بين ربوع الشعب الفلسطيني وحل مشاكله بالطرق السلمية، وكذلك تبادل الخبرات مع الجامعات الفلسطينية في الأبحاث السياسية وحماية المشروع الوطني الفلسطيني من مخططات التصفية، وبناء جيل فلسطيني واع ومسئول تجاه قضيته العادلة ضد الاحتلال الصهيوني.

وذكر أن الخطة تركز في جانب منها على العمل مع وزارة الشؤون الخارجية بهدف العمل على تفعيل قرارات الشرعية الدولية بحق القضية الفلسطينية والبناء عليها سياسيا والاستفادة منها قدر المستطاع، وتفعيل ومراجعة وتقييم البعثات الفلسطينية في الخارج، كما تضع في أولوياتها إنشاء مركز للأبحاث السياسية لرصد وتوثيق الحالة الفلسطينية ونشر الوعي السياسي.

وشدد على أن الخطة تشتمل أيضا على ضرورة التواصل مع أحرار العالم وشعوب العالمين العربي والإسلامي بهدف دعم القضية الفلسطينية ورفع الحصار وزوال الاحتلال.





د. يونس الأسطل عضو اللجنتين الاقتصادية والقانونية بالمجلس التشريعي في حوار مع " البرلمان " :

## تطبيق قانون الزكاة يخفف من الضائقة الاقتصادية ويحل مشاكل الفقر والبطالة والجريمة

يعتبر قانون الزكاة الذي أقره المجلس التشريعي من أهم القوانين والتشريعات التي أقرت منذ إنشاء وتشكيل المجلس التشريعي وحتى اليوم .  
ويُحسب للمجلس التشريعي في دورته الثانية قيامه بمعالجة هذا الملف بالغ الأهمية والخطورة بما يعكس على مجمل الوضع الاقتصادي

والاجتماعي الفلسطيني ، ويسهم في حل الكثير من المشكلات وتفكيك التعقيدات التي يعاني منها المجتمع الفلسطيني .  
"البرلمان" حاورت د. يونس الأسطل عضو اللجنتين: الاقتصادية والقانونية حول العديد من القضايا ذات العلاقة بهذا القانون الهام ، وطرحت عليه الأسئلة التالية:



النائب / د. يونس الأسطل

التجارية حين يُقدّم الفقراء على الشراء والمشى في الأسواق، والحصول على الأشياء كالأغنياء.

**لماذا اقتصر القانون على فرض الزكاة جبراً على الأشخاص الاعتبارية (الأغنياء) وأعتبره جوازياً للأشخاص الطبيعيين، مع العلم أن العديد من الأشخاص الطبيعيين ذمتهم المالية أكبر من الأشخاص المعنويين؟**

إن اقتصار الجبر على دفع الزكاة في القانون على الأشخاص الاعتباريين دون الطبيعيين يعود إلى سياسة التدرج في التطبيق. فإن الأموال تعادل الأرواح عند كثير من الناس، إلا من رحم ربك في القلة الذين يؤتى أحدهم ماله يتزكى. وما لأحد عنده من نعمة تجزى. إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى. وإن التعبد يقتضى أن يؤديها أصحابها مؤجرين عن طواعية وهم فرحون أنهم إلى ربهم يتقربون، إذ لا بركة فيما يؤخذ منهم عن

لدعم الصمود والتصدي للاحتلال الغاشم والعدوان الأثم. فضلاً عن أن جميع الزكوات من واجبات الدولة في الإسلام. استناداً لمثل قوله تعالى:

«خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها...» سورة التوبة (١٠٣)  
على الرغم من مصادقة المجلس التشريعي على تشكيل مجلس أمناء هيئة الزكاة منذ عامين ، إلا أننا حتى الآن نلاحظ عدم وجود أية ترجمة للقانون على أرض الواقع.

**ما هي الأسباب التي تعيق تطبيق القانون حتى الآن؟**

إن أبرز المعوقات لتطبيق هذا القانون تتمثل في البنود التالية:  
أ-اعتزال عدد من مجلس الأمناء لصيرورتهم وزراء، وكثرة أعبائهم، أو للسفر ونحوه. فضلاً عن عدم تفرغ الآخرين.  
ب-الحاجة إلى مجلس إدارة متفرغ برواتب شهرية. وبشروط وكفاءة خاصة. وقد وجد بعض الالتباس في صلاحيات كل من مجلسي الأمناء والمدراء.

ت-جدلية التداخل بين الزكاة والضريبة. والحاجة إلى فك الاشتباك بينهما.  
ث-الحاجة إلى توفير ميزانية التأسيس. كأجرة مقر. وتأثيثه. ورواتب الموظفين في الأشهر الأولى. قبل التمكن من وقوف الهيئة على أقدامها. أو استوائها على سوقها.

**ماذا سيضيف قانون الزكاة للواقع الفلسطيني؟**

إن هذا القانون سيسهم في نهضة الواقع الفلسطيني من زوايا عديدة. ومنها:

أ)التخفيف من حدة العسر والعوز لدى



العمال والخرجين.

ب)زيادة الدعم للجرحى والأسرى والمرضى وذوي الشهداء والمعاقين.

ت)تكريس استقلالية القرار والحفاظ على الكرامة والشهامة بقلّة المسألة أو الاعتماد على الآخرين.

ث)تطهير نفوس الأغنياء من عبودية المال وصفة الشح والبخل. وتزكية نفوس الفقير من الحسد والبغضاء. أو الانحراف والجريمة فيحصل التآخي والمودة. وتزول بعض أسباب العداوة. ويحصل الأمن والطمأنينة في المجتمع. فضلاً عن طهارة المال من شبهة الحرام والمكروه.

ج) تحريك عجلة الاقتصاد. وزيادة الحركة

**بداية.. ما الهدف من مشروع قانون الزكاة؟**

إن للزكاة أهدافاً عديدة. ومقاصد سديدة في الإسلام نرجو أن نتمكن من تحقيقها في الواقع. ومنها ما يلي:

أ- إقامة ركن من أركان الإسلام الخمسة. وهو معطوف على الصلاة في العديد من الآيات.

ب-تحقيق واجب التمكين في الأرض. لقوله تعالى: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة. وآتوا الزكاة...» سورة الحج (٤١).

ج-إنها وسيلة ناجحة لحل الكثير من القضايا الاجتماعية كال فقر. والبطالة، والجريمة.

د-إنها محرك أساسي لعجلة الاقتصاد ودورة المال. كي لا يكون ذلّة بين الأغنياء منكم. د-إنها سبب من أسباب ازدهار الدولة. وقوتها. ومصدر مهم من موارد الخزينة. إذ يخفف من أعبائها المالية ما يتعلق بالمصارف الواردة في آية الصدقات في سورة التوبة رقم (٦٠).

**ما الفائدة المرجوة من مشروع قانون الزكاة؟**

إننا نعاني من ضائقة اقتصادية خانقة. لقلّة الموارد من ناحية. ولوجود الحصار من ناحية ثانية. بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المال من المتبرعين لحذرهم من تهمة دعم ما يسمى بالإرهاب. تلك التهمة التي تجعلهم ملاحقين في أموالهم وأنفسهم. لذلك فالأموال في الله أولاً. ثم في هذا القانون أن يسهم بنصيب وافر في التخفيف من الضائقة الاقتصادية، ونكون بذلك مستندين إلى مواردنا الذاتية ابتداء. وما أفاء الله علينا من الخارج يكون للحاجيات بعد أن اندفعت الضروريات من الحقوق الواجبة على أولي الطول والسعة في شعبنا نفسه.

**هل قانون تنظيم الزكاة يشكل نظاماً بديلاً عن الضرائب التي تفرضها الدولة؟**

إن قانون الزكاة ليس بديلاً عن الضرائب. كما أنه لا يحدث ازدواجية في الجباية. إنما هو تخفيف من ربكم ورحمة.

فإن مقدار الزكاة إذا زاد عن ضريبة الدخل. أو كان مساوياً لها. فلا حاجة للضريبة حالئذ. أما إذا زادت الضريبة. فيكفي أن يدفع القدر الزائد. بعد أن يثبت أنه قد أدى الزكاة إيماناً واحتساباً عن طيب نفس إيماناً بأنها حق معلوم للسلطات والمحروم. لتحقيق المغزى التعبدية من جهة. وللقيام بواجب التكافل والتراحم من جهة أخرى.

**ما هي الفلسفة العامة لقانون تنظيم الزكاة؟ ما هي الأسباب الجبررة له؟**

إن الفلسفة العامة لقانون تنظيم الزكاة هي أن ظاهرة الصحو الإسلامية جعلت الأكثرين للزكاة فاعلين. غير أنهم يدفعونها عشوائياً في كثير من الأحيان لمن اشتهروا بالحاجة. مع أنهم قد أضحى كثير منهم أثرياء. بينما الأحق بها هم الذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف. لأنهم لا يسألون الناس إلحافاً. أي لدعم الصمود والتصدي للاحتلال الغاشم والعدوان الأثم. فضلاً عن إسهاماتها الأخرى للغارمين المؤلفة قلوبهم. وفي سبيل الله. أي

**الجهة القضائية المخولة بفض ذلك النزاع.. المحاكم الشرعية أم النظامية أم القضاء الإداري؟**

نصت المادة الثالثة والأربعون أن الجهة المخولة بفض النزاع بين الهيئة والمزكين هي المحاكم الشرعية، وتعطى قضايا الزكاة المطعون بها صفة الاستعجال، وتحثف جلساتها بالسرية في الأصل، و يكون قرار المحكمة نهائياً وغير قابل للطعن.

وفي المادة تفاصيل من ثمانية بنود لا أطيل بذكرها، باستثناء اشتراط الدفع للمبلغ الذي يقر به، وأن يقدم وصلاً بذلك إلى المحكمة الشرعية عند التقدم بالمظلمة إليها، ليكون النظر في الفرق الممتاز ع عليه.

**ألا تخشون من الاصطدام مع الهيئات الأجنبية العاملة في فلسطين عند مطالبتها بالزكاة مثل البنوك والمؤسسات الأجنبية التي تملك أموالاً في فلسطين؟**

لسنا معنيين بالاصطدام مع أحد من الهيئات العاملة في فلسطين. أجنبية كانت أو عربية. فإذا اختلفنا لجأنا إلى القضاء الفلسطيني. فإن أحكامه تسري على جميع المقيمين في نطاق سلطان الحكومة، فإن أعطانا ذلك الحق، وإلا كنا أول المتحاكمين فيما شجر بيننا، ولن نجد في أنفسنا حرجاً مما صدر عن القضاة، وسوف نسلّم به تسليمًا.

كما أننا لسنا في الاشتباك مع أحد، والحال أننا مستضعفون في الأرض، ونحن نراهن على إقناع الناس بالدفع إلى الهيئة ابتداء، من خلال إسهامها في التخفيف عن المعاسير، وعندما نمتلك السيادة الكاملة، فإننا عندئذ سنلزم الجميع، انتزاعاً لحقوق الضعفاء والمرضى والذين لا يجدون ما ينفقون.

يد وهم مضطرون، فإن ذلك يحمل الناس أن يبخلوا ويخرج أضغانهم.

فإذا رأى الأشخاص بركة الزكاة على المجتمع وراحوا يدفعونها، وينقلون إلى أهلهم مسرورين، ولم يضر بها إلا القليل، أمكن أن تنتقل إلى الحكم الأصلي في الإسلام، وهو أخذها جبراً عن الشحيح، ولو بالقتال لمن فرق بين الصلاة والزكاة، كما فعل أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- حين ارتد أناس بمنع الزكاة متأولاً قول ربنا تبارك وتعالى: «فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم...» التوبة (٥)

وقوله سبحانه: «فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين». التوبة (١١)

**هل تبني القانون جزاءات للمختلفين عن دفع الزكاة؟**

تضمنت المادة الأربعون من مجموع مواد القانون البالغة اثنتين وخمسون عقوبة الممتنعين من دفع الزكاة الواجبة، يأخذها منه جبراً، وتعزيره كذلك بغرامة لا تزيد على نصف المقدار الملمز به الزكاة ابتداء.

فان كان متهرباً أو محتالاً ألزم بها، وبغرامة تأديبه لا تزيد على مقدار خمس المقدار الواجب ابتداء.

لذلك فان المادة الثانية والأربعين تلزم الشخص المكلف بأداء الزكاة أن يقدم إلى الهيئة إقراراً يتضمن بياناً بمقدار الزكاة الواجب عليه، ويعتمد إقراره ما لم تقم قرينة قوية على عدم صدقه، وفي حال ثبوت ذلك باللجوء إلى الوسائل المشروعة لإثبات الكذب، فإنه يأخذ حكم المتهم والمتحاي.

**في حالة نشوب خلاف حول تقدير الزكاة بين المطالب بالزكاة وهيئة الزكاة، من هي**

لا معادلة جديدة ولا انكسار أو استسلام

## هل انهارت نظرية التصعيد الإسرائيلي على أعتاب غزة الصامدة؟



**النائب د. الشرافي:**  
الاحتلال لن يفلح في تغيير قواعد اللعبة والمقاومة أدارت معركة التصعيد بحكمة واقتدار



**النائب قرعوي:** التصعيد الصهيوني ليس وليد الساعة وإنما نتاج حالة مستمرة على القطاع



**النائب أبو جحيشة:**  
الصهاينة تجرعوا الفشل في مرات سابقة وسيجرون فيه كل مرة يتجرعون فيها على شعبنا



**النائب م. سكيك:**  
التصعيد الصهيوني لم ولن يكسر إرادة شعبنا ولن يفرض عليه شروط الاستسلام



حين يسقط الالتزام المهني أمام سطوة الضغوط

## هل يملك «غولدستون» تبييض صفحة الاحتلال بجرة قلم؟



**النائب البردويل: تراجع غولدستون خضوع سافر للإرادة والضغط الصهيوني.. ولن يشطب الصورة الدموية الإجرامية لدولة الاحتلال التي أقرها التقرير**



**النائب المصري: تراجع غولدستون سابقة خطيرة وانتكاسة قيمية وأخلاقية ولا قيمة له.. وهو موقف ذو بعد شخصي وسياسي ليس أكثر**



**النائب منصور: تراجع غولدستون امتهان للمبادئ والأخلاق ومخالفة للقانون الدولي.. والتقرير حقيقة موجودة على الأرض لا يمكن إنكارها**



**النائب طافش: التقرير أصبح وثيقة دولية ولم يعد ملكا لصاحبه.. والقاضي غولدستون تعرض لضغوط صهيونية وتراجعه لا يجدي نفعا**



**النائب الزعاري: تراجع غولدستون مستهجن ولا يغير حقائق الواقع.. والدول العربية وسلطة رام الله وحكومة غزة مطالبة بمتابعة توصيات التقرير دوليا**

على مصداقيته ومهنيته التامتين. وتابع: «يأتي هذا التراجع بعد أن شعر شعبنا الفلسطيني بروح العدالة الدولية تحلق فوق أهات جراحه ومجازره التي ارتكبها العدو الصهيوني وخاصة العدوان الأخير على غزة»، مشيرا إلى أن هذا التراجع لا قيمة له وكأنه لم يكن وهو موقف له اعتبار شخصي وسياسي بعيدا عن الجوهر القانوني والإنساني لنتائج التحقيق الذي نوقش في مؤسسات الأمم المتحدة وأخذ بعده الدولي الذي لا يقبل التراجع.

وأكد النائب المصري على ضرورة تحمل العالم والأمم المتحدة مسئوليتيهما الإنسانية والقانونية والأخلاقية تجاه الجرائم الفظيعة التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وخاصة العدوان الأخير على غزة. مشددا على ضرورة تفعيل تقرير غولدستون في كل المستويات وصولا إلى امتثال قادة الاحتلال المجرمين أمام المحاكم والعدالة الدولية.

### لن يشطب دموية الاحتلال

بدوره قال النائب د. صلاح البردويل إن الموقف الجديد للقاضي غولدستون «يمثل خضوعا سافرا للإرادة الصهيونية والضغط الصهيوني الكبير الذي مورس ضده وباعتراف وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليرمان الذي أكد أن هذا الموقف جاء نتيجة للجهود الكبيرة التي بذلتها إسرائيل».

وأضاف أن «كل هذا التراجع لا يمكن أن يشطب الصورة الدموية التي أقرها التقرير حيث قامت إسرائيل بذبح الشعب الفلسطيني»، معتبرا أنه بعد كل هذه التحقيقات لا يمكن أن يتحول التقرير إلى موقف شخصي للقاضي غولدستون».

على ضرورة قيام المؤسسات الحقوقية والدولية بمتابعة هذا التقرير والعمل بتوصياته حتى لا تصبح غزة فريسة لآليات الاحتلال الصهيوني مرة أخرى.

### تراجع قيمية

من جهته أكد النائب ياسر منصور أن القاضي الأممي غولدستون تعرض لضغوط كبيرة جدا من قبل اللوبي الصهيوني لحمله على التراجع عن هذا التقرير الذي أدان الاحتلال، مضيفا: «حتى لو تراجع غولدستون فإن الوقائع على الأرض تشير لجرائم الاحتلال، والأمر لا يخرج عن كونه ضغوطات صهيونية».

ولفت النائب منصور إلى أن الأمور أصبحت مكشوفة بشكل واضح، مشيرا إلى أن المشاهد على أرض الواقع تقرر حقيقة واضحة وأن الشهود الذين وقعت عليهم الجرائم الصهيونية موجودون، ما يعني أن التقرير هو حقيقة موجودة على الأرض لا يمكن إنكارها.

وأشار إلى أن التراجع عن التقرير هو تراجع عن المبادئ والأخلاق وضرب بعرض الحائط للقانون الدولي، مؤكدا أن ذلك يلقي عبئا على كاهل المؤسسات الحقوقية كي تقوم بدورها الفاعل، في الدفاع بشكل أكبر عن قضيتنا، ويضع المؤسسات الحقوقية العربية والدولية أمام مسئولياتها تجاه القيام بدورها في فضح الممارسات الصهيونية.

### انتكاسة قيمية وأخلاقية

أما النائب مشير المصري فاعتبر تراجع القاضي غولدستون عن تقريره سابقة خطيرة، موضحا أن القاضي غولدستون تراجع عن تقريره الذي شكل انتكاسة قيمية وأخلاقية وأظهر مدى الضغوط الصهيونية التي مورست عليه للتراجع عن تقريره بعد أن تشبث به مرارا. وأكد

في أمريكا أو أوروبا وغيرها.

وتابع قائلا: «واضح أن القاضي غولدستون أصبح بالنسبة لليهود والمجتمع الدولي العناصر للاحتلال شخصية منبوذة»، مؤكدا أن تراجع القاضي الأممي لا يغير الحقائق لأنها موجودة على الأرض، فجرائم الاحتلال تدل -بشكل لا يحتمل الشك- على أنه ارتكب جرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

وشدد النائب الزعاري على ضرورة قيام الدول العربية بمتابعة تقرير غولدستون في المؤسسات الأممية، مطالبا السلطة الفلسطينية في رام الله والحكومة في غزة بضرورة متابعة ما نتج عن التقرير من توصيات والحث السريع على تنفيذها.

ولفت إلى ضرورة توحيد شعبنا الفلسطيني بهدف حماية أنفسنا في المستقبل من أي اعتداء صهيوني كون الوحدة هي طريق الخلاص من كل مأزق، مؤكدا أن الاحتلال يريد أن يأخذ ضوا أخضر من أجل العودة للاعتداء وممارسة العدوان مرة أخرى على شعبنا.

### ضغوط صهيونية هائلة

بدوره أرجع النائب خالد طافش تراجع القاضي غولدستون عن تقريره إلى ضغوط صهيونية، لافتا في الوقت ذاته إلى أن التقرير الدولي لم يعد ملكا لغولدستون بعد تقديمه كوثيقة رسمية دولية في المؤسسات العامة للأمم المتحدة، مبينا أن تراجع غولدستون عن كلامه لا يجدي في هذا الوقت كونه يعبر عن موقف شخصي جاء بعد ضغوط صهيونية هائلة.

وشدد النائب طافش على ضرورة متابعة هذا التقرير في المؤسسات الدولية لكشف وجه الإجرام الصهيوني، وحتى لا تتكرر الهمجية من جديد على غزة، مؤكدا

الرؤية التوافقية مع فصائل شعبنا».

وشدد سكيك على أن المطلوب فلسطينيا هو وحدة الموقف، مشيرا إلى أن أبلغ رد فلسطيني هو التوجه نحو الحوار الفلسطيني على قاعدة حماية برنامج المقاومة ووقف التنسيق الأمني والإفراج عن المعتقلين السياسيين. وتابع قائلا: "ينبغي أن المطلوب توجيه رسائل مصرية وعربية قوية للعدو بأن الشعب الفلسطيني هو جزء من الأمة العربية والإسلامية"، وأنه لن يسمح مطلقا بالاستفراد بالشعب الفلسطيني.

وثنى سكيك الموقف المصري المشرف بخصوص التصعيد على غزة، مطالبا بمزيد من المواقف الصلبة لتعزز صمود وثبات شعبنا وكبح المخططات الصهيونية التي تترصد بغزة وأهلها دوائر الاستهداف والتصعيد.

### خيبة صهيونية

بدوره أكد النائب محمد أبو جحيشة أن العدو مهما أمعن في ممارسة جرائمه على أرض غزة الحرة فإنه لن يكسر إرادة المقاومة في هذه البقعة المباركة، مشيرا إلى أن الصهاينة تجر عوا الخيبة والفشل في مرات سابقة وها هم يتجرعونها وسيترعونها في كل مرة يتجرعون فيها على هذه البقعة المباركة.

وأوضح النائب أبو جحيشة أن المطلوب في هذه المرحلة هو أن تتحرك النخوة العربية والإسلامية للشعوب والحكومات وأن تضع حدا لهذا التصعيد الصهيوني، وتفصح هذه الممارسات، وتعمل على ملاحقة قادة

**أثار تراجع القاضي اليهودي ريتشارد غولدستون عن بعض مما ورد في تقريره بشأن جرائم الحرب الصهيونية التي ارتكبت في قطاع غزة نهاية عام 2008 ومطلع عام 2009 موجة من السخط والغضب الشديدين في كافة الأوساط السياسية والمحافل القانونية، فلسطينيا وعربيا ودوليا.**

**"البرلمان" ناقشت القيمة القانونية لتصريحات غولدستون التي وردت ضمن مقال صحفي في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مؤخرا، مستطلعة رأي العديد من نواب المجلس التشريعي عبر سطور هذا التقرير.**

### تراجع مستهجن

النائب باسم الزعاري استهجن تراجع القاضي الأممي غولدستون عن تقريره الدولي بشأن الحرب على قطاع غزة، مشيرا إلى أن تقرير غولدستون أدان الاحتلال بارتكاب جرائم حرب في غزة وذلك بعد مناقشته على مستوى أممي وحقوق دولي.

وأشار النائب الزعاري إلى أن القاضي غولدستون يتعرض لضغوط شديدة هو وعائلته منذ ذلك الحين من الحكومة الصهيونية ومنظمات يهودية، مضيفا أن هذه الضغوط لا تقتصر على مستوى إسرائيل فحسب بل تشمل ضغوط ممارسة من قبل منظمات صهيونية عالمية سواء

تحاول دولة الاحتلال الصهيوني عبثا كسر إرادة شعبنا الفلسطيني وإجباره على الرضوخ على مقتضيات الأمر الواقع والرضوخ لمنطق الهيمنة والعجرفة والتصعيد.

وقد شكلت معركة التصعيد الأخيرة محاولة صهيونية فاشلة لتغيير قواعد اللعبة القائمة وفرض شروط استسلام جديدة على شعبنا المرابط ومقاومته الباسلة.

«البرلمان» استطلعت رأي عدد من نواب الشعب الفلسطيني حول أهداف التصعيد الإسرائيلي الأخير وسبل مواجهته عبر سطور هذا التقرير.

### تصعيد فاشل

النائب م. جمال سكيك أكد أن التصعيد الصهيوني لم ولن يكسر إرادة شعبنا ولن يفرض عليه شروط الاستسلام ولن يحمله على القبول بأي معادلة جديدة في إطار الصراع، بل سيزيده توحدا في وجه التحديات التي تمر بها القضية ومواجهة الغطرسة الصهيونية، محملا العدو الصهيوني المسؤولية الكاملة إلى ما وصلت إليه الأوضاع الراهنة.

وأكد سكيك أن جرائم الاحتلال وإرهابه ضد شعبنا هي التي فجرت الأوضاع في الساحة الفلسطينية، لافتا إلى أن المقاومة ستبقى تدير المعركة مع العدو في إطار

هذا الشأن، ويجب أن يفتح معبر رفح فورا وبدون تأخير لتمكين صمودهم ويجب أن يرفع الحصار فورا، وأن يعاد للشعب اعتباره ويعتذر المجتمع الدولي الذي سكت عن جرائمه طويلا، وأن يكون هناك إدانة واضحة للعدوان خاصة فيما يتعلق بقتل المدنيين والأطفال".

### انعكاس لطبيعة العدو

أما النائب د. يوسف الشرافي فاعتبر أن الجرائم ضد الأبرياء من أبناء شعبنا هي انعكاس لطبيعة العدو المجرم مع الأطفال والشيوخ، مؤكدا أن هجمات الاحتلال على غزة لن تؤثر على المقاومة، ولن تفلح في فرض شروط الاستسلام على شعبنا ومقاومته أو تغيير قواعد اللعبة القائمة.

ولفت النائب الشرافي إلى أن المقاومة لقت العدو الدروس على مدار تاريخ القضية وآخرها ما شهد به العدو قبل الصديق باستبسال المقاومة التي هزمت العدو في قطاع غزة في حرب الفرقان، وقدرتها على إدارة معركة التصعيد الأخيرة بحكمة واقتدار، مؤكدا أن جرائم الاحتلال لن تزيد المقاومة إلا ثباتا وتجنرا بهذه الأرض واستبسالها في مقاومة العدو.

وثنى الشرافي الموقف الرجولي الذي صرح به وزير الخارجية المصري نبيل العربي بأنه لن يسمح للعدو بالتفرد بقطاع غزة، متابعا "هذه المواقف يجب أن تكون واقعا على الأرض يرى أثرها الشعب الفلسطيني"، مبرقا بالتحية العطرة للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام التي تؤكد جهوزيتها التامة لصد أي عدوان صهيوني غاشم.

الاحتلال في المحافل الدولية. وطالب أبو جحيشة الفلسطينيين بالانحياز التام إلى ثوابتهم، داعيا سلطة فتح في رام الله للتوقف الفوري والتام عن التنسيق الأمني وإنهاء المفاوضات العبثية التي لم تجد نفعًا، مضيفا أن المطلوب عالميا أن ينظر العالم إلى الشعب المقهور في فلسطين نظرة موضوعية، وأن لا يكيل بمكيالين، وأن لا يكون منحازا للطرف الإسرائيلي على حساب الفلسطينيين الذين تمارس ضدهم الحرب الاستتصالية من قبل العدو الصهيوني.

### تصعيد قديم جديد

من جهته شدد النائب فتحي قراوي على أن التصعيد الصهيوني لم يكن وليد الساعة وإنما شكل حالة مستمرة على القطاع منذ بداية الاحتلال الصهيوني للقطاع وسيبقى مستمرا حتى ينال شعبنا حقوقه، مؤكدا على أن إرادة شعبنا لن تستطيع أي قوة كسرها على الإطلاق.

وشدد النائب قراوي على أن المطلوب في هذه المرحلة تتمين الجبهة الداخلية من خلال إعلان مصالحة بدون شروط، مطالبا سلطة فتح بالرد الفوري على التصعيد بموقف واضح وصريح بوقف التنسيق الأمني ووقف ملاحقة أبناء الحركة الإسلامية، واستدعائهم وإعادة الأمور إلى نصابها باعتبار ذلك مقدمات للرد على العدوان والمصالحة.

وتابع: "عربيا يجب أن تقول الجماهير صاحبة الثورات العربية كلمتها وأن يكون لها دور كبير وعظيم في





## نواب التشريعي.. عمل متواصل وجهد مثابر وعطاء لا ينضب

"البرلمان" واكبت كعادتها المسير البرلماني والأنشطة والفعاليات النيابية لنواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة والقطاع خلال الأيام القليلة الماضية، وأعدت هذا التقرير.

لا يزال نواب المجلس التشريعي على حالهم مع شعبهم، شعلة من العمل الدؤوب والعطاء الفياض، وتلمس لهموم واحتياجات الجماهير.



د. دويك والنواب الإسلاميون يشاركون في اعتصام للمطالبة بوقف الاعتقال السياسي

بناء المجتمعات، مطالباً المؤسسات الحكومية والأهلية بدعم الشباب في شتى المجالات وخاصة الخريجين، موضحاً أن الدول لا تقوم إلا بالشباب.

### ويكرّمون وفداً طبياً أمريكياً

كما كرم نواب الوسطى وفداً طبياً أمريكياً برئاسة الطبيب ساكتي داس في مستشفى الأقصى بمدينة دير البلح. وضم وفد النواب كلا من د. سالم سلامة ود. عبد الرحمن الجمل. وأكد النائب سلامة أن الوفود الطبية القادمة على قطاع غزة تساهم في تخفيف المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع من خلال ما تقوم به الوفود من إجراء عمليات الجراحية النوعية التي تحتاج لسفر إلى خارج القطاع. وأشار سلامة إلى أن الوفد الطبي الأمريكي قام بإجراء ١٧ عملية جراحية في المسالك البولية تحتاج لسفر وتتراوح مدة العملية من خمس إلى ساعات. شاكرًا له جهده في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية الاحتفال قام وفد النواب بجولة على أقسام مستشفى الأقصى وتوزيع الدروع على العاملين تقديراً لجهودهم.

**النائب نعيم تزور مدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنات**  
من جهتها زارت النائب هدى نعيم مدرسة شهداء المغازي الثانوية بمخيم المغازي. وكان في استقبالها مديرة المدرسة سهير هارون والهيئة التدريسية بالمدرسة.

وأكدت النائب نعيم خلال اجتماعها مع مديرة المدرسة على بذل مزيد من الجهود المشتركة لإقامة مصلى في المدرسة ضمن المشروع الذي أطلقه نواب المحافظة الوسطى تحت عنوان «مصلى في كل مدرسة».

وناقشت النائب نعيم مع إدارة المدرسة العديد من القضايا التي تخص التعليم بالمدرسة والمحافظة الوسطى. واجتمعت نعيم خلال الزيارة مع طالبات البرلمان الصغير في المدرسة في حوار مفتوح تخلله مناقشة العديد من القضايا التي تمر بها القضية الفلسطينية.

### النائب سلامة يلقي محاضرة سياسية

في ذات الإطار ألقى النائب د. سالم سلامة محاضرة سياسية بعنوان «صراعنا مع اليهود» لطلاب مدرسة خليل الوزير بمدينة غزة بحضور مدير المدرسة سمير ثابت ولقيف من المدرسين.

وأكد النائب سلامة أن صراعنا مع اليهود قائماً لأنهم اعتدوا على شعبنا وسلبوا أرضنا وهجروا شعبنا من ديارهم ومنازلهم. مضيفاً أن صراع النبي مع اليهود كان بسبب غدر اليهود واعتدائهم على أعراضهم المسلمين.

واستعرض سلامة مواقف غدر اليهود مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة والتي أدت إلى محاربة النبي صلى الله عليه وسلم. مشيراً للوثيقة التي عقدت بين النبي صلى الله عليه وسلم واليهود والتي قام اليهود من خلال مواقفهم بنقضها.

### نواب خان يونس ينظمون لقاء مع طلبة الثانوية

#### المميزين

بدورهم نظم نواب خان يونس لقاء حوارياً مع الطلبة المميزين في المرحلة الثانوية بمدارس محافظة خان يونس ركز حول سبل إنهاء الانقسام بالساحة الفلسطينية، وذلك في قاعة المحاضرات بمدرسة خالد الحسن الثانوية بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم بالمحافظة. وحضر اللقاء كلا من النواب د. يونس الأسطل ويحيى موسى ود. خميس النجار. بالإضافة إلى حسين أبو شمالة النائب الإداري لمديرية التعليم بالمحافظة. وفتيح خلف مدير النائب الفني لمديرية التعليم بالمحافظة. وتخلل اللقاء حوار مفتوح بين النواب والطلاب حول العديد من الطلاب.

وأكد النواب على ضرورة إنهاء الانقسام، مشددين على أهمية توفير كافة المناخات لإنجاح المصالحة بعيداً عن الارتهاق للأجندة الخارجية والمفاهيم الحزبية الضيقة. وتخلل اللقاء حوار مفتوح بين النواب والطلاب حول العديد من القضايا.

وجهاً النظر وتحريك ملف المصالحة، مستعرضاً آخر المستجدات حول ملف المصالحة.

وحمل شباب خيمة إنهاء الانقسام النائب نوفل رسالة إلى الدكتور عزيز دويك والنواب بضرورة مضاعفة العمل والجهود لصالح إنهاء الانقسام، وأن يكون للمجلس التشريعي دوراً بارزاً في إعادة الوحدة للمجتمع الفلسطيني وأكدوا فيها «أنهم لن ينهوا اعتصامهم إلا بإنهاء الانقسام».

### نواب غزة يستقبلون وفداً من مدرسة أسعد

#### الصفطولي

في سياق مواز استقبل النائبان د. مروان أبو راس وم. جمال سكيك بمكتب نواب محافظة غزة وفداً من مدرسة أسعد الصفطاوي ضم ضمن برنامج المواطنة الذي أقرته وزارة التربية والتعليم بقطاع غزة.

واستعرض النواب خلال اللقاء مع وفد المدرسة طبيعة العمل في المجلس التشريعي ودور كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس. وأبرز القوانين التي أقرها المجلس بعد دخول حركة حماس المجلس التشريعي. بالإضافة لمناقشة عدة قضايا المتعلقة بالعمل الصحي في قطاع غزة ومعاناة المعاقين.

وأكد النائب سكيك أن المجلس التشريعي أقر عدة قوانين لتنظيم العمل الصحي والمحافظة على حقوق المواطنين. مضيفاً أن وزارة الصحة تمتلك أطباء وكوادر طبية أصحاب كفاءة عالية عملوا في ظروف قاسية خلال الحرب الفرقان.

وبين سكيك أن قانون حقوق المعاقين يوفر للمعاقين ولعائلاتهم تأمين صحي مجاني وتقديم الخدمات العلاجية لهم.

### وينظمون لقاءً جماهيرياً مع عائلة الفيومي

كما نظم نواب غزة بالتعاون مع حركة حماس بمنطقة شرق غزة. لقاء جماهيرياً مفتوحاً بديوان عائلة الفيومي. وسط حضور عدد كبير من مخاتير ووجهاء وأهالي وأبناء المنطقة.

وشارك في اللقاء كلا من النواب د. مروان ابوراس وجمال نصار وم.جمال سكيك بحضور عدد من مسئولو الشرطة والفصائل.

من جانبه. أكد النائب د. أبو راس على أن نواب كتلة التغيير والإصلاح حريصون على الالتقاء بأبناء شعبهم. والاستماع لهمومهم وحل مشاكلهم. مضيفاً بأن مكاتب الكتلة مفتوحة أمام جميع المواطنين لتقديم الشكاوى. وشدد د. أبوراس على أننا ما جئنا للمجلس التشريعي للحصول على منصب أو كرسي إلا لخدمة أبناء شعبنا المرابط.

وتخلل اللقاء فتح باب الأسئلة المناقشة بين النواب والمواطنين حول أداء الحكومة والشرطة والمشاكل التي تواجه المواطنين.

### نواب الوسطى يستقبلون وفداً من خريجي الجامعات

في ذات السياق استقبل نواب الوسطى وفداً من خريجي الجامعات في المحافظة الوسطى. وكان في استقبالهم كلا من النواب د. عبد الرحمن الجمل ود. سالم سلامة.

وأكد النائب سلامة على الدور الهام للشباب المثقفين في

وطالب النواب بضرورة أن يصل التقرير الذي تعدده هيومن رايتس للسياسيين في أمريكا وأوروبا الذين يمولون الأجهزة التي تخالف القانون الدولي والإنساني، مؤكدين أن مبدأ المعاملة بالممثل مرفوض، في إشارة إلى المخالفات التي وقعت في قطاع غزة في ذلك الإطار.

بدوره أكد وفد هيومن رايتس ووتش على وجود اعتقال تعسفي وعدم الالتزام بالقانون والإجراءات وسوء المعاملة، وفي بعض المعاملات كان هناك انتهاك وتعذيب.

### النواب الإسلاميون يقدمون واجب العزاء في الودة

#### الشهيدتين القسامين عاصي

قدم وفد من نواب نابلس وقلقيلية وطولكرم السبت (٤/٩) واجب العزاء بوفاة الحاجة «عائشة عاصي» والدة الشهيدتين القسامين القائدتين علي ومحمود عاصي، وذلك في قرية قراوة بني حسان قضاء سلفيت.

وضم الوفد كلا من النواب: الشيخ حامد البيتاوي، وأحمد الحاج علي، وداود أبو سير، وحسني البوريني، وياسر منصور. وم.عبد الرحمن زيدان. وعماد نوفل.

### النائب نوفل يشارك في وقفة تضامنية لأهالي الأسرى

شارك النائب عن محافظة قلقيلية عماد نوفل في الوقفة التضامنية الخميس (٤/٩) أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة قلقيلية لأهالي الأسرى في المحافظة. وذلك تضامناً مع الأسير أكرم منصور أقدم أسير في المحافظة. وطالب النائب نوفل المؤسسات الحقوقية والإنسانية والجهات المسؤولة والمختصة بضرورة تفعيل قضية الأسرى المرضى في سجون الاحتلال الصهيوني والعمل على إنهاء معاناة الأسرى وبالذات أسرى العزل الانفرادي الذين يعيشون أوضاعاً سيئة للغاية.

### ويوزر خيمة إنهاء

#### الانقسام في قلقيلية

كما زار النائب نوفل الأربعاء (٦-٤) خيمة إنهاء الانقسام التي أقيمت في ميدان الشهيد أبو علي إياد في مدينة قلقيلية.

وأكد النائب نوفل للشباب القائمين على الخيمة والمعتصمين فيها خلال تلك الزيارة

تضامنه مع جهودهم ومساندته لهم في كل ما يدفع باتجاه إنهاء حالة الانقسام التي يعيشها الشارع الفلسطيني.

وقدم نوفل شرحاً لشباب خيمة إنهاء الانقسام حول الجهود التي يبذلها رئيس المجلس التشريعي د. عزيز دويك والنواب الإسلاميون في الضفة الغربية من أجل تقريب

### د. دويك والنواب الإسلاميون يشاركون في اعتصام

#### للمطالبة بوقف الاعتقال السياسي

شارك د. عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي وكل من النائب المبعد محمد أبو طير والنائب حامد البيتاوي، والنائب فضل حمدان. في الاعتصام الذي دعت له شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، والحراك الشبابي المستقل، على دوار المنارة وسط مدينة رام الله الاثنين ٢٠٠١/٤/١١ للمطالبة بحماية الحريات العامة والخاصة، والمطالبة بوقف الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون في الضفة. وقال دويك: «إن على الجميع العمل الجاد من أجل حماية حقوق المواطن الفلسطيني، وعلى رأسها حرية التعبير عن الرأي، بعيداً عن أجواء القمع والكبت والقهر».

وعبر دويك عن تقديره للحراك الشبابي وتضامنه الكامل مع مطالب الشباب المعتصمين، مطالباً بالوقوف الفوري لعمليات الاعتقال على خلفية فضائلية، وإلى تجريم هذا الفعل الشنيع، والإفراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين في سجون السلطة الفلسطينية.

### نواب نابلس يشاركون في افتتاح مدرسة

شارك وفد من النواب الإسلاميين في مدينة نابلس الاثنين (٤/٥) في حفل افتتاح مدرسة لطيفة الصيفي. والتي أنشئت في منطقة الجنيدي غرب المدينة بترع من عائلة الصيفي. وضم وفد النواب كلا من النائب الشيخ حامد البيتاوي. والنائب داود أبو سير. والنائب حسني البوريني. والنائب ياسر منصور.

ورأى النواب في هذا المشروع تعزيزاً لصبود الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه وتأكيداً على أهمية العلم والتعلم للرقى بالمجتمع الفلسطيني، مشددين على أن هذه المشاريع تشير إلى مكامن الخير والعطاء لدى شعبنا الصامد. داعين لمزيد من هذه الجهود الخيرة لتعزيز روح الانتماء لهذا الوطن.

### وفد من مؤسسة هيومن رايتس يزور مكتب نواب رام الله

إلى ذلك، زار وفد من مؤسسة هيومن رايتس ووتش مكتب النواب الإسلاميين في رام الله والتقى بعدد من النواب لمناقشة الأوضاع والتحديات على الحقوق في الضفة الغربية بالإضافة لانتهاكات حرية الصحافة وإطلاق تقرير بهذا الشأن.

وأكد النواب خلال اللقاء على جود انتهاكات لحقوق الإنسان وحالات تعذيب، وقدموا أمثلة وأرقام على ذلك



بالإضافة إلى الحالة العامة من الانتهاكات ومخالفة القوانين ومنها الاعتقال التعسفي غير المبرر، والاستيلاء على الجمعيات وغيرها الكثير.

وتابع النواب: «هذا السلوك نتج عن حالة من الجبن والخوف لدى الصحفيين والإعلاميين، مما يفقدهم القدرة على العمل بمهنية ومصداقية».



من وحي آية

خيبة اليهود في التصعيد

الجديد وعد من الله ذي

البطش الشديد

النائب / د. يونس الأسطل



(إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ فِتْنَتُكُمْ شَيْئاً وَكَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) (الأنفال: ١٩)

أَوْسَعْنَا الاحتلال في الآونة الأخيرة تهديداً باستئناف الحرب على قطاع غزة؛ بدعوى انطلاق الصواريخ منه تلقاء المستوطنات والمدن القريبة نسبياً من قطاع غزة، وتحاشياً للغدر الصهيوني؛ فقد اتفقت الفصائل على التزام التهيدة ما دام العدو محترماً لها، فإذا أقدم - كعادته- على أية خروقات تشاوروا في توقيت الرد وحجمه.

لكن الذي حدث أن بعض الأفراد غير المنصاعين لسياسة قادتهم لدى بعض الفرق ظلوا يتفلقون بقذيفة من هنا، وصاروخ من هناك؛ بدوافع شتى، قد يكون بعضها نكاية في قيادتهم؛ لحاجة في أنفسهم، أو حسداً للفصائل المستحوذة على التأييد الشعبي الكبير، فهم راغبون في اجتذاب بعض الأنصار، لاسيما بعض حداء الأسنان الذين يسهل على أولئك المنفلتين خداعهم ببعض الطلقات باسم التمسك بالمقاومة، بعد أن هجرها أنصار التهيدة - على حد زعمهم-.

إنني لا أستهجن أن يكون بعض أولئك المتمدنات بالمقاومة من المرتبطين بالاحتلال، وهم يقومون بذلك بالتنسيق معه؛ لإرباك المقاومة، وإعطاء الذريعة للاحتلال في رغبته في استهداف بعض المواقع أو الأشخاص، وربما لصناعة أزم الشجاعة، تهديداً لارتقايتهم في سلم القيادة، ليكون الاختراق حتى النخاع غير أن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله؛ جرياً على سنة الله في الأولين، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ولا تحويلاً، وقد تجلى ذلك في جملة أمور، ومن أبرزها ما يلي:

(١) ثبت لدينا أن تهديد الصهاينة بالاجتياح الشامل مجرد جعجة إعلامية، وأن غاية التصعيد ضربات جوية مركزة، لا غتيال بعض المجاهدين، أو لتدمير بعض الأماكن، وبعضها ضربات في العراق.

(٢) تمخض التصعيد عن تسديد بعض الكلمات للعدو التي أدرك معها أن العدوان له ثمن؛ فإنه إن لم يمسك قُرْحُ فقد مَسَّ القوم قرح مثله، وإن تكونوا تألمون فإنهم يَألمون كما تألمون؛ ذلك أن معظم الضربات لم تكن عشوائية، ولا أدل على ذلك من استهداف حافلة بقذيفة مضادة للدبابات بإصابة مباشرة.

(٣) إن الضغوط التي نزلت بساحة الصهاينة، لاسيما من النظام المصري الجديد، قد ساهمت في نجم العدوان، بالإضافة إلى قمة طارئة للجامعة العربية، كان من أبرز قراراتها المطالبة بفرض حظر للطيران فوق قطاع غزة، وهذا كائن لا محالة، ولو بعد حين، ولكن بتصعيد المقاومة لا بقرارات دولية. (٤) فشل الصهاينة في إبطال تقرير غولدستون بالضغط عليه، وحمله على التراجع عنه بعبارة تحتل وجهين من التأويل، إذ قال: لو كنت أعلم ما أعرفه اليوم؛ لكان التقرير مختلفاً، فربما كان أشد فضحاً لجرائم الاحتلال.

(٥) اضطراب العدو إلى تعطيل الدوام؛ بإغلاق المدارس، واعتبار الدوائر في إجازة؛ لأن جُبن المستوطنين جعلهم يلزمون الملاجئ.

أما هذه الآية من الأنفال فقد نزلت بعد معركة الفرقان، تلك التي غلبت فيها الفئة القليلة فئة كثيرة بإذن الله، وكان المشركون قبل الالتحاق يدعون بالهزيمة على أضل الطائفتين، وأقطع الفريقين للرحم، بل كانوا قد خرجوا من ديارهم بطراً ورتاء الناس، ويصدون عن سبيل الله متوعدة المؤمنين بالاستئصال، وقد نصح بعضهم أبا جهل بأن يوقف الزحف إلى بدر، بعد أن أفلتت قافلة أبي سفيان، فأبى واستكبر، وقال: لا والله لا نرجع حتى نرد بدرًا، فنشرب الخمر، ونذبح الجُرُ، وتعرف علينا القيان (المغنيات)، ويتسامع بنا العرب، فلا يزالون يهابوننا، لكنهم قد بدّلوا نعمة الله كفراً، وأحلوا قومهم دار البوار، فأذاقهم الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون.

إن هذه الآية تقول لقرين: إن تستنصروا ربكم على الضالين القاطنين للرحم، فقد عرفتم بهزيمتهم أنكم أنتم الظالمون، فلا تنتكسوا على رؤوسكم، وتعاودوا الكرة، ففهموا ثاني مرة، فإنكم إن انتهوا عن العدوان، وتلتزموا التهيدة أو الهدنة والتعايش السلمي، فهو خير لكم، لكنكم إذا ركبت رؤوسكم، وجربتم حظكم، وعدتم للعدوان؛ فإننا نسعد عليكم بالهزيمة، ولا يفرنكم كثرة فتنكم، فلن تغني عنكم شيئاً ولو كثرت، لا شيء إلا لأن الله مع المؤمنين، فإنكم حالتم إنماتاتلون من لا قبل لكم به، وهو الله الواحد القهار، وقد أخبر مولانا عز وجل في الآيات الفاتحة قبل هذه الآية مباشرة أنه هو القاتل، وهو الرامي والمقاتل؛ حين يقاتل عباده المؤمنون، وأولياؤه الصالحون، وإذا كان الأمر كذلك؛ فأنى للكفرة من العرب، أو من أهل الكتاب، خاصة إذا كانوا غزة متعددين، أو كانوا محتلين مستوطنين، أنى لهم أن يقاتلوا ربهم، وإنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، وقد يقع هذا في لمح البصر أو هو أقرب ؟!!!

إن كفرة قرين قد تماروا بالنذر، وارتابوا، وتربصوا، وعرهم الأمان، وقتنوا أنفسهم، حين أوقفوا عبر أبي سفيان التي نجحت على تجهيز جيش للثأر لمن قتلوا يوم بدر، فعادوا يوم أحد، فصدقكم الله وعده إذ تحسبونهم بأذن، لولا خلل في الإخلاص والانضباط قد وقع من بعض المؤمنين، فأراد ربك أن يلقننا درساً عظيمة؛ بأن صرفكم عنهم ليبتليكم، ولنلا تحزنوا على ما فاتكم من النصر والغنائم، ولا ما أصابكم من القتل والقرح.

ثم إنهم قد استجابوا للإغراء اليهودي بمعركة الأحزاب، وعادوا يقودون المشركين واليهود والمنافقين في يوم الخندق، فرد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً، وكفى الله المؤمنين القتال، وصدقهم الله وعده بأنهم لن تغني عنهم فتنهم شيئاً ولو كثرت؛ وإن الله مع المؤمنين.

ولعله من عجائب القدر أن يلهمنا ربنا تبارك وتعالى أن نسمي الرصاص المصوب بمعركة الفرقان؛ لتكون هذه الآية تصدح في وجه اليهود بالهزيمة. وتزف إلينا البشري، وقد مضى على الصهاينة أكثر من عامين وهم يتحينون الفرصة للانقضاض علينا، وقد جرت مناوشات عديدة، لكنها لم ترق إلى مستوى العدوان الأخير، فقد ناهز الشهداء العشرين، وكان الجرحى ثلاثة أضعافهم؛ ومع ذلك فقد رد الله الغزاة بغيظهم لم ينالوا خيراً، وأكرهوا على القبول بالعودة للتهيدة صاغرين.

غير أن الحزم يقضي ضبط الميدان، وتضييق الخناق على الساذجين، والتحفظ على من ضبط منهم حتى حين.

والله الأمر من قبل ومن بعد

ناقشت مشاريع إسكانية وبيع وتوزيع الأراضي الحكومية

## لجنة الرقابة بالتشريعي تلتقي وزير الإسكان والأشغال العامة



لجنة الرقابة بالتشريعي أثناء لقائها بوزير الإسكان والأشغال العامة

السابقة لتقديم حلول للمشكلة الديمغرافية والتزايد السكاني لقطاع غزة، مبيناً أنه تم التوافق مع سلطة الأراضي لتخصيص أراض خاصة لإقامة هذه المشاريع الحيوية في مختلف محافظات قطاع غزة وفق برامج إسكانية متعددة تطرحها الوزارة لمحدودي الدخل، مثل مشاريع الإسكان التعاوني، والإسكان العقاري، والإسكان الخاص بالعائلات، والإسكان الذي تطبقه الحكومة، وبرنامج يعالج التحديات على الأراضي الحكومية.

سوف يتم توزيع الأراضي على المستفيدين فيها ومعايير اختيار هذه المناطق وفق تخطيط عمراني سليم بالتعاون مع البلديات المسؤولة في كل منطقة، ومنها منطقة حي البراق السكني الذي يقع في محررات غرب خانونس، وحي بيسان الواقع في شمال مدينة بيت لاهيا كمرحلة أولى.

وأوضح الوزير أن بيع الأراضي الحكومية وإقامة المشاريع السكنية ليس جديداً أو مستحدثاً بل هو ما تعاهدت عليه الحكومات

عقدت لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الخميس (٤-٧) لقاء مع وزير الأشغال العامة والإسكان د. يوسف المنسي لبحث المشاريع الإسكانية التي تطرحها الوزارة وبيع وتوزيع الأراضي الحكومية على المواطنين، بحضور كلاً من رئيس اللجنة النائب يحيى العبادسة والنواب: هدى نعيم ود. عاطف عدوان، ود. خميس النجار، ود. يوسف الشرافي، وجمال نصار، وسيد أبو مسامح، ود. عبد الرحمن الجمل. ورحب النائب العبادسة بالوزير المنسي، مشيداً بالإنجازات التي حققتها الوزارة في ظل الظروف الصعبة التي تعمل بها، متسائلاً عن الإجراءات التي تقوم بها الوزارة والمعايير في اختيار وتوزيع المشاريع الإسكانية ومدى تلبيتها وكفائتها للاحتياجات المتزايدة لقطاع غزة السكانية، ومدى التزام الوزارة بالقانون في هذا الشأن.

بدوره أوضح د. المنسي أن الوزارة قد أنهت الاستعدادات لإجراء قرعة توزيع الأراضي وفق سلسلة من الإجراءات والمعايير التي حددتها الوزارة، موضحاً أنه تم قبول ٧٠٧٢ طلباً اكتملت أوراقهم من حيث الشكل وسيتم اختيار ١٢٠٠ مستفيد في القرعة.

وبيّن الوزير لأعضاء اللجنة المناطق التي

بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني

رئاسة التشريعي تذكّر المنظمات

الدولية بحق أطفال فلسطين بالحياة والتعليم

يستسلم ولن يرفع أطفالنا الراية البيضاء"، مؤكداً أن على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية أن تلتفت لمعاناة أطفال فلسطين في يومهم.

ودعا بحر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون للنظر لمعاناة أطفالنا الذين يغييبهم الاحتلال بالسجون والاعتقال ويحرمهم من ممارسة أبسط حقوقهم التي كفها لهم القانون والشرائع الدولية.

بدوره أكد د. المدهون وزير الشباب والرياضة على أن أطفال اليوم سيكونون قادة المستقبل الذين سيأخذون بأيدي شعبنا لبر الأمان، معرباً عن ثقته بأن الأطفال في فلسطين على قدر المسؤولية وسيحافظون على فلسطين والقدس ولن يفرطوا بحبة تراب من فلسطين التاريخية.

استقبلت رئاسة المجلس التشريعي مسيرة أطفال في ساحة المجلس التشريعي نظمها الإدارة العامة للطفولة بوزارة الشباب والرياضة برعاية وحضور الوزير المدهون وذلك بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني.

وقال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي مخاطباً أطفال فلسطين في يومهم: "إن الاحتلال يسرق منكم الانتسابه ويسلبكم حرككم في الحياة بكرامة كما سلب منا أرضنا زورا وعدوانا قبل ستة عقود من الزمن، وهو ما زال ماض في قضم الضفة وتهويد القدس ومصادرة الأراضي".

وأضاف بحر أنه "بالرغم من كل إجراءات الاحتلال الذي يحاصر غزة ويجوع أطفالها حتى وصل الأمر لموت العديد من أطفالنا بفعل الحصار وقلة الدواء إلا أن شعبنا لن

المجلس التشريعي يقدم التهاني للنائب الشنطي

بتوليها وزارة شؤون المرأة



مؤكدته على صلاحيات المجلس التشريعي بتفقد ومراقبة عمل الوزارات وتعهدت ببذل أقصى جهد مستطاع من أجل الارتقاء بعمل الوزارة.

للمساهمة في حلها، وللاطمئنان على العديد من القضايا والمضي في الارتقاء بالمشروع الإسلامي. بدورها رحبت الوزيرة الشنطي بالوفد الزائر

زار وفد من المجلس التشريعي برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي مقر وزارة شؤون المرأة بمدينة غزة، وضم الوفد كلا من: إسماعيل الأشقر، والنائب مريم فرحات، والنائب هدى نعيم، وكان في استقبال الوفد عدد من مسؤولي الوزارة في مقدمتهم الوزيرة جميلة الشنطي.

وقدم بحر التهاني للنائب الشنطي بمناسبة توليها وزارة شؤون المرأة، مشدداً على ضرورة تواصل المجلس التشريعي مع الوزارة في كثير من القضايا المطروحة على الساحة الفلسطينية، لافتاً إلى أن هذه الزيارة تعد بداية تواصل بين المجلس ووزارة شؤون المرأة.

وأكد بحر على أن هذه الزيارة تأتي ضمن مهمات المجلس التشريعي في متابعة الوزارات في الحكومية الفلسطينية للإطلاع عن كثب على إنجازاتها والتعرف على العقبات التي تواجهها





## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

## الإخوان.. تحديات ما بعد الثورة

فتحت ثورة ٢٥ يناير المصرية الباب فسيحا أمام جماعة «الإخوان المسلمين» لدخول معترك السياسة والحكم من أوسع أبوابه بعد عقود مظلمة من القمع والعسف والاضطهاد الذي أجبر الجماعة على التقهقر والانزواء ضمن سقف محدود من العمل والأداء وسط اعتبارات ومحاذير أمنية خائفة على الدوام. منذ الصدام المعروف مع نظام جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤م وما تلاه من حظر جماعة الإخوان وضرب بنيتها التنظيمية وحظر نشاطاتها وسحب شرعيتها، مروراً بعهد أنور السادات الذي شهد تفاضياً «هادفاً» عن نشاط الجماعة، وصولاً إلى عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك الذي شهد أشد صنوف القمع ضد الإخوان، لم تفتح فرصة حقيقية أمام الجماعة لإثبات ذاتها وإنفاذ برنامجها السياسي والاجتماعي كما هو الحال اليوم إثر الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام مبارك ونهجه الأمني الإقصائي.

الاستفتاء على التعديلات الدستورية التي أيدها الإخوان وعارضتها العديد من القوى السياسية الأخرى، شكل اختبار الجدارة الأول في وجه الإخوان، وأثبت حجم التأييد الجماهيري الواسع الذي تحوزه الجماعة في أوساط الشعب المصري، ما يضعها أمام مسؤوليات جمة وتحديات كبرى خلال المرحلة القادمة. للمرة الأولى يشعر الإخوان أنهم قاب قوسين أو أدنى من الإمساك بزمام الحكم في مصر، وأن الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري شهر سبتمبر المقبل ستكون حاسمة لجهة صعودهم كقوة سياسية أو لى في الشارع السياسي المصري. التجربة الإخوانية في مصر ليست كأي تجربة خاضتها أي حركة إسلامية أخرى، فالإخوان يملكون تراثاً سياسياً فريداً، وتجربة برلمانية جيدة، وقدرات إدارية وتنظيمية رائدة، تؤهلهم للارتقاء السياسي وتبوء مواقع الحكم والمسؤولية والوقوف على رأس القيادة الحاكمة لمصر خلال المرحلة القادمة. ومع ذلك فإن للحكم استحقاقاته ومقتضياته وظروفه الخاصة التي ينبغي للإخوان الانتباه لها والتحسب لتحدياتها المختلفة.

التحدي الأكثر أهمية أمام الإخوان يكمن في مدى قدرتهم على صياغة برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي تفصيلي قادر على إنقاذ مصر وانتشالها من مأزقها الداخلية والخارجية، فلا يكفي وضع الخطوط العريضة والشعارات العامة والمبادئ الإجمالية كأرضية لحكم الدولة، ولا يكفي التسلح بالصدق والإخلاص والعمل الدؤوب لمواجهة تعقيدات ومشكلات السياسة والاقتصاد.

هناك فرق بين البرامج الفضاضة الحافلة بالنصوص العامة التي قد تصلح في مقاعد المعارض البعيدة عن تحمل مسؤوليات الحكم والإدارة، وبين البرامج التفصيلية القادرة على رسم الأجوبة الدقيقة للقضايا الداخلية المختلفة، والاستجابة للتحديات المعاصرة التي تفرضها الظروف الإقليمية ودولية. جماعة الإخوان في سباق مع الزمن اليوم لوضع برنامجها الانتخابي الذي يحوي رؤيتها التفصيلية، سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، والإعداد الوافي لمرحلة ما بعد الانتخابات التي سترسم وجهاً مشرقاً لمصر، وستدشن عهداً جديداً يلقي بظلاله الخيرة على ربوع الأمة من مشرقها إلى مغربها. قلوبنا تنبض مع الإخوان صباح مساء، ومع كل من يبذل قطرة من جهد لصالح القضية الفلسطينية، وكل من يهتف لفلسطين وأهلها الصامدين.

سلطة رام الله فقدت شرفها الوطني وأضحت ملحقاً للاحتلال

## المحاكم العسكرية للمدنيين بالضفة..

## ضرب للنسيج الاجتماعي وتبديد لجهود المصالحة الوطنية

النائب د. سلامة: تدل على حجم التعاون الأمني بين السلطة والاحتلال..

ولا مصالحة في ظل الأجواء البوليسية التي تحكم الضفة



النائب م. زيدان: تشكل استهدافاً منظماً للقطاعين الطلابي والخيري..

ولا توفر أجواء لاستعادة التوافق الوطني وإنهاء الانقسام

وشدد النائبان في حوارين منفصلين مع "البرلمان" على أن هذه المحاكمات تكذب دعوات السلطة وحركة فتح حول إشاعة الحريات في الضفة، مؤكداً على أنها لا تؤثر على جدية حركة فتح بخصوص المصالحة، ولا توفر أجواء لاستعادة التوافق الوطني وإنهاء الانقسام.

أكد نائبان في المجلس التشريعي أن المحاكم العسكرية للطلاب والمدنيين في الضفة الغربية تدل على مدى التناغم والتعاون والأمني بين سلطة رام الله والاحتلال الإسرائيلي، مشيرين إلى أن السلطة أصبحت في صف عدونا وأنها تلاحق كل من يعمل ضد الاحتلال.

## تعاون مع الاحتلال

فقد أكد النائب د. سالم سلامة أن هذه المحاكمات تدل على مدى التناغم الواضح وحجم التعاون والتنسيق الأمني بين سلطة رام الله والاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أن السلطة تريد بقاء المحتل على أرضنا عن طريق الاستمرار في ملاحقة كل الذين يريدون طرد وكس الاحتلال عن أرضنا.

وتساءل: «كيف إذن نفسر هذه المحاكمات العسكرية لهؤلاء الطلبة؟»، مشدداً على أن الأصل أن تكون السلطة في صف شعبها بدلاً من أن تكون في صف الاحتلال والمدافعة عنه حتى أصبحت مهمتها حراسة الاحتلال وتوفير الأمن لكيانه البغيض.

## أجواء بوليسية

وأوضح سلامة أن الطلاب الذين يحاكمون الآن على أرض الضفة هم أبرياء من كل التهم التي وجهت إليهم، مضيفاً: «حتى وإن كانوا مناوئين للأعداء فهذا شرف لهم والأصل ألا يحاكموا عليه»، متسائلاً: «وهل الشرف من

وجهة نظر السلطة أن تكون مع الاحتلال ضد شعبي؟».

وشدد على أن هذه الإجراءات التي تنتهجها سلطة رام الله لا تساعد على تحقيق المصالحة الوطنية، إذ أن جهود المصالحة لا يمكن أن تنجح في ظل الأجواء الأمنية البوليسية التي تحكم الضفة حالياً، متسائلاً: «كيف يكون هنالك صلح وما زالت الأجهزة الأمنية تلاحق المجاهدين وتحاكم المناضلين وكل من يعارضها ويعارض الاحتلال؟».

## استهداف منظم

بدوره أكد النائب م. عبد الرحمن زيدان أن هذه المحاكمات تأتي في إطار الاستهداف المنظم وتشكل تنويعاً لعملية الاعتقالات التي تمت بحق هؤلاء الطلاب منذ أكثر من ستة أشهر، وهي محاكمات تأتي ضمن التضييق على النشاط الطلابي واستهداف طلبة الجامعات، موضحاً أن كثير من هؤلاء الطلبة هم في المرحلة النهائية من دراستهم الجامعية، وبعضهم معتقلون على خلفية محاولات إحياء

النشاط الطلابي المحظور منذ فترة طويلة في الضفة.

وتابع قائلاً: «برغم الدعوات التي تطلقها فتح والسلطة لاستئناف النشاط الطلابي والدخول في الانتخابات إلا أن هذه المحاكمات والاعتقالات التي تتم تشكل تكديماً لهذه الدعوات، فالطلاب الذين يحاكمون حالياً يحاكمون ليس بتهمة ذات علاقة بالنشاط الطلابي وإنما بتهمة أخرى مثل مناهضة السلطة أو الانتماء إلى فصيل مسلح.

## ضد المصالحة

وأشار زيدان إلى أن بعض من قدم إلى المحاكمات ليسوا كلهم طلبة فبعضهم يحاكم على خلفية العمل في الجمعيات الخيرية. وشدد زيدان على أن هذه المحاكمات لا تؤثر على جدية المصالحة، ولا توفر أجواء لتحقيق المصالحة والتوافق الوطني وإنهاء الانقسام، مؤكداً أن المصالحة لها استحقاقاتها وشروطها اللازم توفرها بهدف الوصول إلى المصالحة المنشودة.



لجنة التربية والقضايا الاجتماعية بالتشريعي تتفقد سير امتحان مزاوله المهنة لأطباء الجدد



لجنة الرقابة وحقوق الإنسان بالتشريعي تزور سجن غزة المركزي وتطلع على أوضاع السجناء



الشيخ رائد صلاح و محمد زيدان يتباحثان مع نواب القدس المهديين بالإبعاد حول آخر المستجدات